

# السجود وأنواعه | الدرس 31 | #كونوا\_ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه المفترض كنا نكمل

درس اه امس - 00:00:00

بس نظرا طبعاً خلاص احنا دخلنا بقى ايه في سجودات تلاوة كثير فكان لابد يكون عندنا بعض المعلومات الفقهية البسيطة اللي تفرق لنا وتميز لنا ما بين انواع السجود الذي ورد عندنا كمسلمين. احنا عندنا كمسلمين عندنا اربع انواع من السجودات. عندنا اربع انواع من

السجودات. حد - 00:00:30

مممكن يقولهم ها اربع انواع من السجودات واحد سجود السهو اتنين سجود التلاوة ثلاثة سجود الشكر اربعة سجود الصلاة. دول اربع انواع من السجودات اللي موجودة عندنا كمسلمين. هنعاول كده ان شاء الله درس فقهي بسيط قد كده اهو ان شاء الله - 00:00:50  
نحاول بقدر المستطاع نميز بين هذه الانواع الاربعة من السجود نعرف اسبابها وكيفيةها وماذا يقال فيها بحسب برضو بقدر المستطاع زي ما بيبقى عندنا بناء تربوي يكون عندنا برضه بناء علمي. علشان انا دايماً مؤمن ان الشخصية المسلمة تجمع دايماً بين العلم وبين الدعوة وبين الامور التربوية وغير ذلك - 00:01:10

اولا نبدأ اولاً باول نوع من انواع السجود وهو سجود الشكر. وسجود الشكر سببه سببه ها احداث نعمة مفاجئة او زوال نقمة. سجود الشكر احنا كثير من الناس بيقول ان انا ما اسجدش للشكر الا لما يكون في مسلا خبر - 00:01:30

يفرح الناس. سواء كان هذا الخبر بنزول نعمة او بزوال نقمة. هنا اباح الله سبحانه وتعالى للانسان ان يسجد سجدة شكر. النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه خبر اسلام قبيلة من اعظم قبائل العرب خر النبي صلى الله عليه وسلم لله ساجداً - 00:01:50  
في حديث كعب ابن مالك الطويل لما قال له طلحة بن عبيد الله يا كعب ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك انزل الله براءتك في القرآن قال فخر لله ساجداً. ابو بكر رضي الله عنه لما اتاه الخبر بما فتح الله عز وجل عليه آ - 00:02:10

في حروب المرتدين وفتح الله على يد خالد كانت النتيجة ان خر ابو بكر لله عز وجل ساجداً. يبقى السجدة الاولى عندنا هي سجدة الشكر هي سجدة الشكر. سجدة الشكر هل يا ترى يستقبل لها القبلة؟ هل يا ترى آ يشترط لها الطهارة - 00:02:30  
هل لها شروط زي شروط صحة الصلاة؟ ام لا يشترط لها ما يشترط للصلاة؟ ها؟ لا يشترط لها ذلك. فلا الشرط لها استقبال قبلة. ولا يشترط لها ستر عورة. ولا يشترط لها طهارة. زي الصلاة. لا يشترط لها ذلك. انما الصلاة طبعاً يشترط فيها هذه الشرائط. فمتى -

00:02:50

حدث معين متى وقع لك حدث معين؟ حدث مفاجئ من نعم الله عز وجل. فيسن للانسان ان يسجد سجدة شكر لله رب العالمين طيب يا شيخ انت قلت لنا دلوقتي النعمة المفاجئة اللي جت لي كده مفاجأة يسني ان انا اسجد لها سجدة شكر. طب والنعمة الدائمة المستمرة؟ ماذا - 00:03:10

لها عليك بقى زي ما ديت نعم دائماً مستمرة داوم على قيامك الليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما من الله بنعمة المغفرة كان بيقوم الليل حتى تورم قدماه ويقول افلا اكون ايه؟ عبداً شكوراً. وقال الله عز وجل لال داوود اعمل - 00:03:30  
سؤال داوود شكراً فصلاتك صيامك الصدقة بتاعتك اعمال الخير اللي انت بتعملها ده كله من باب شكر الله سبحانه وتعالى على النعم التي من الله الله سبحانه وتعالى بها عليك. السجود الثاني وهو سجود التلاوة. وهو السجود التلاوة. سببه - 00:03:50

سببه واحد يقول تلاوة القرآن. هقول له لآ أنت اخطأت. في الفقه تخليك دقيق. سبب سجود التلاوة المرور على اية سجدة المرور على اية سجدة. العلماء قالوا ان احنا عندنا اربعناشر سجدة في القرآن. واختلفوا في سجدة صاد. سجدة صاد يا ترى هي نسجد فيها للتلاوة - [00:04:10](#)

لا نسجد لها فابن عباس رحمة الله عليه كان يقول هذه سجدة توبة. السجدة دي كانت توبة من الله سبحانه وتعالى على داوود فمش سجود تلاوة. ولكن قال ابن عباس رضي الله عنهما ولكن الله عز وجل يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم ها؟ خلاص - [00:04:30](#) داوود سجد فبهداهم اقتضى فاحنا ايه هنسجد كما كان داود عليه الصلاة والسلام يصنع. طيب سجدة التلاوة بالنسبة للقارئ ولا بالنسبة وللمستمع ها؟ الاتنين سواء. الاتنين سواء للقارئ والمستمع. فيستحب للانسان اذا استمع اية سجدة في - [00:04:50](#) اذاعة القرآن الكريم ان يخر الله عز وجل ساجدا. لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قرأ ذات يوم على الصحابة سورة النجم حتى اذا اتى على السجدة سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المؤمنون وسجد المشركون. ما - [00:05:10](#) ما استطعوش ان هم حاضر. ما استطاعوش ان هم يعني يوقفوا انفسهم امام السجود. يعني سبحانه الله النبي يتخيل بقى النبي بيقراً قرآن ومرة على اية السجدة. فالتبي سجد قاموا الصحابة ساجدين المشركين من هول المنظر؟ ابو الساجدين هو كمان. سبحانه الله! سبحانه الله! آآ هل يشترط لسجود التلاوة - [00:05:30](#)

هل القبلة؟ ها؟ اشترط. لا يشترط. اختلف العلماء في مسجد الصديق على قولين قول يقول ان هي يشترط وقول يقول لا يشترط. والراجح والله اعلم انه لا يشترط لها ذلك لانها سجدة. الا اذا كانت في الصلاة فطبعا لازم تكون فيها طاعة - [00:05:50](#) اما اذا كان الانسان بيقراً في يوم من الايام من من ذهنه كده ومرة على الاية وهو مش متوضي فلا بأس ان يسجد. فلا بأس ان يسجد. هل يشترط لها - [00:06:10](#)

استقبال قبلة. النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج على الصحابة وكانوا حلقة. كانوا ايه؟ ها؟ حلقة. فلما سجد النبي سجد سجد كل واحد منهم على حياله. لو احنا قاعدين الان في دايرة انا الان لما اجي اسجد هيبقى آآ قبلية انا احالي ايه من القبلة؟ في ضهري. طب وانتم - [00:06:20](#)

طب واللي هنا على يميني؟ بقى شمال القبلة. طب واللي على شمالي؟ بقى يمينه القبلة. فلما سجد كل واحد على حيله ده دليل انه لا يشترط لها الايه فبالنسبة لسجود التلاوة بالنسبة للسجود الشكر لا يشترط لهم ايه؟ لا يشترط لهم طهارة لا يشترط لهم طهارة ولا يشترط لهم استغفار - [00:06:40](#)

اقبال قبلة. ماشي كده؟ السجدة الثالثة عندنا وهي سجود السهو. سبب سجود السهو معذرة. آآ سجود التلاوة حكم سنة ولا واجب؟ سنة ولا واجب؟ سنة. طيب. ثبت عند ابي داود من حديث زيد ابن ارقم قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم علي السجدة ذات يوم ولم يسجد فيها. فدل هذا ان هو سنة ولا واجب؟ لانه - [00:07:00](#)

لو كان واجب كان النبي عمل ايه؟ سجد صلى الله عليه وسلم. سجودي التالت عندنا معذرة برضو ان ننسى. ماذا يقال في سجود التلاوة ان شاء الله انتم حافظين. فيه عندنا حديثين ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة. اما الحديث الاول انه كان يقول في - [00:07:30](#)

في سجود التلاوة سجد وجهي للذي خلقه وشق فيه سمعه وبصره وفؤاده. ده الحديث الاول. وده ما شاء الله انتم كلکم حافظينه. اما الحديث الثاني رواه ابو داود في السنن حديث ابن عباس رضي الله عنه قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت فيما يرى النائم اني - [00:07:50](#)

اصلي في اصل اقرأ القرآن في اصل الشجرة فمررت على اية السجدة فسجدت الشجرة فكانت تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وامحوا عني وزرا واجعلها لي عندك زخرا. قال ابن عباس فما سجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك سجود تلاوة الا وقال - [00:08:10](#)

في هذا الذكر اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وامح عني وزرا واجعلها لي عندك زخرا. ثلاث كلمات قالها النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا السجود. يبقى اذا انا عندي الان ذكرين لصوت تاني. اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وامح عني وزرا واجعلها لي عندك زخرا -

[00:08:30](#)

اما رواية تتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك ونبيك داود فدي رواية من عندنا احنا. لم ترد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. احنا اللي بنزود لا لا يشترط هي مش صلاة. هي مش صلاة. السجود التالت عندنا وهو سجود ها السهو. سجود الشكر - [00:08:50](#)

كان سببه حدوث نعمة. سجود التلاوة سببه؟ القراءة او المرور على اية سجدة. سجود السهو سببه النسيان في الصلاة بالزيادة او بالنقصان. احوال سجود السهو. احوال سجود السهو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احوال. الحالة الاولانية - [00:09:10](#) صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الظهر او العصر فصلاها خمسا. زاد النبي صلى الله عليه وسلم الاربع ركعات خلاهم كم؟ خمسة ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم للسهو. فسجد السهو الحالة الاولانية عندي لما اكون زودت في الصلاة. الحالة الثانية ان انا اكون - [00:09:30](#)

نسيت نسيت شيء في الصلاة. نسيت شيء في الصلاة. ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الظهر او العصر فسلم في الركعتين. الظهر اربعة. فقال رجل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت -

[00:09:50](#)

قصرت الصلاة يعني صليت قصر ولا نسيت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم احقا ما يقول ذو اليدين؟ ده راجل كان يسمى بذو اليدين دي كان فيها طول قال احقا ما يقول ذو اليدين؟ قالوا بلى يا رسول الله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد للسهو. يبقى الحالة الاولانية - [00:10:10](#)

في زيادة الحالة الثانية لما يكون في نقصان. الحالة الثالثة لما يكون الانسان ناسي التشهد الاوسط. كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من كالثانية الى الثالثة ولم ولم يتشهد. ولما تشهدشي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد بعدها للسهو. الحالة الرابعة - [00:10:30](#)

هي حالة الشك. انا النهاردة شكيت مش عارف انا صليت اتنين ولا ثلاثة. ركعتين ولا ثلاثة ثلاثة ولا اربعة. في حالة الشك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان الشيطان ليأتي احدكم حتى لا يدري كم صلى. ركعتين صلى ام ثلاث. ثلاثا صلى ام اربع. فمن وجد -

[00:10:50](#)

ذلك فليتحري في رواية فليتبين. في الاول اتأكد انا مش مش ما اتأكدتش مش قادر اوصل لحل هم اتنين ولا ثلاثة قال فليتحري ثم ليبيني على الاقل يبني على الاقل اذا كانوا اتنين ولا ثلاثة انا هبني على كم؟ ثلاثة ولا اربعة ابني على كم؟ على ثلاثة. ثم ليسجد للسهو -

[00:11:10](#)

ثم ليسجد للسهو. يبقى اذا في حالة الزيادة في حالة النقصان حالة نسبة الشرق الاوسط. او في حالة الشك بالنسبة للايه؟ للانسان. سجود السهو. ماذا يقال ها نفس تسبيح الصلاة. انما اللي الناس بتقول سبحان الذي لا يسهو ولا - [00:11:30](#)

سينام لأ ده لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل عندنا في العبادة التوقيف. شف النبي عمل ايه واعمل زيه. طيب السؤال انا هسجد سجود السهو قبل الى الصلاة قبل التسليم ولا بعد التسليم - [00:11:50](#)

صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في الزيادة صلى قبل التسليم وبعد التسليم. وثبت في النقصان سجد قبل التسليم وبعد التسليم. فالكل سواء. الا ان شيخ الاسلام ابن تيمية قول جميل قوي. يعني كان بيقول ايه؟ انه -

[00:12:10](#)

صوم في الصلاة يحتاج لشيء يجبر الصلاة. فيكون قبل التسليم ولا بعد؟ يبقى قبل. لان الصلاة عندي كانت فيها حاجة ناقصة. فجبرها ان انا اكون وجودي امتي؟ قبل قال لك اما اذا كان السهو عن زيادة قال لك فاحنا ما ندخلش زيادتين في الصلاة. يبقى انا زودت

حاجة وسجدت كمان سجديتين - [00:12:30](#)

قبل التسليم يبقى انا ادخلت شيئين زائدين داخل الصلاة فقال لك لأ ده يستحب ان هو يكون امتي؟ بعد التسليم. وعلى كل فالكل

ثابت ووارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسائل. اما سجود الصلاة فلا يتسع له المقام لعلني يكون له لقاء اخر باذن

الله عز وجل - [00:12:50](#)

بقول لحضرتك لو ما سجدش الكل سواء. والمستحب انك تسجد. المستحب في كل الاحوال انك تسجد. ليه؟ ليه المستحب في كل الاحوال انك تسجد؟ وما تعديش سهو كده آآ معذرة. سجود تلاوة سجود تلاوة الا لم تسجد. لحديث رواه مسلم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد - [00:13:10](#)

اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فلم اسجد فله النار. راكب

العربية راكب العربية وسمعت القرآن في اذاعة القرآن الكريم آآ نعمل ايه - [00:13:40](#)

نعمل ايه؟ اومئ برأسك. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته يومئ برأسه اماء اومئ برأسه بس ما تطولش في

السجود. فما تطولش قوي. ماشي؟ صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:14:00](#)

- [00:14:20](#)